Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالنسبة للمخبر بها، وذلك لأنها نسبة إلى المخبر عنه، فهى – فى ذلك – شأنها شأن أى تركيب خبرى[22] تحتمل التصديق والتكذيب[23].

وأخيرا يأتى المكون الرابع ليوضح المقصود بمقولة "التخصيص" وهو "إبانة موصوف من موصوف"، وليحدد كذلك المقصود بدالة "الاسم"التى يفرق أبو هلال بينها وبين دالة "الصفة" فالاسم هنا هو "اسم النوع" و"اسم الجنس". فعلى حين تشترك "الصفة" و"اسم النوع" و"اسم الجنس" فى وظيفة التمييز الدلالى فإنها تختلف عنهما فى أنها تميز أفراد النوع الواحد، أو الجنس الواحد فى حين أن "اسم النوع" يميز نوعا من نوع، و"اسم الجنس" يميز جنسا من جنس. ولذلك فقد أطلق عليهما مصطلح "المشترك المعنوى" لقبول كل أفراد النوع الانضواء تحت "اسم النوع"، وكل أفراد الجنس تحت "اسم الجنس".

---

(22) انظر فى الربط بين "الصفة" و"الخبر". الأنبارى: الإنصاف فى مسائل الخلاف/47.

(23) ومن هنا ترتبط الصفات – مثلها مثل "الفعل" – بصحة وجودها فى الموصوف بها، أو وجودها منه؛ أى ارتباطها بأحد المكونات الدلالية الأساسية التى تميز أفراد النوع: [حى] [جماد] [إنسان] [حيوان] [نبات].. إلخ. ومن هنا أيضا تتسم الصفات بذلك التقابل الدلالى الذى يطلق عليه "التقابل الثنائى" Bipolarity: حسن=سئ، قوى=ضعيف، كبير=صغير ...الخ ويرى فيلدجين أن هذه السمة الدلالية عامة فى كل اللغات الإنسانية؛ لأنها تقوم على أساس آلية بيولوجية فى الإدراك الإنسانى – انظر:

Wildgen, W. in: Eikmyr, H., Et,al. (eds.) 1981, p. 271